



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

مدى مساهمة القيادة التربوية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الإسلامية في لواء القويسمة

إعداد

محمد أحمد مصلح أبو حشيش

« المجلد السابع والثلاثون - العدد التاسع - سبتمبر ٢٠٢١ م »

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص

هدفت الدراسة للتعرف إلى مدى مساهمة القيادة التربوية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الإسلامية في لواء القويسمة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) معلما ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مساهمة للقيادة التربوية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الإسلامية في لواء القويسمة، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول ممارسة القيادة التربوية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية : القيادة التربوية - المسؤولية المجتمعية - معلمي التربية الإسلامية .

Abstract

The study aimed to find out the extent of the educational leadership's contribution to enhancing the social responsibility of Islamic education teachers in the Qawismah district. The relational descriptive approach was used, and the study sample consisted of (150) teachers from Islamic education teachers who were chosen randomly.

The results of the study concluded that there is a contribution of the educational leadership in enhancing the social responsibility of Islamic education teachers in the Qweismeh district, and the results also found that there are no statistically significant differences between the averages of the responses of the study sample about the practice of educational leadership due to the variables of gender, academic qualification and years of experience. There were no statistically significant differences between the average responses of the study sample individuals on enhancing social responsibility due to the variables of sex and academic qualification. And the presence of statistically significant differences between the average responses of the study sample individuals on enhancing social responsibility due to the years of experience variable.

Keywords: educational leadership – social responsibility – teachers of Islamic education.

المقدمة

تعد المدرسة أساس بناء المجتمعات وتطورها، وإعداد العقول القادرة على مواجهة التحديات، وبناء علاقات إنسانية، ففي ظل المفهوم الجديد للقيادة التربوية فإنه يمكن النظر إلى أن دور القائد التربوي لم يعد يقتصر على شؤون المدرسة اليومية بل تعدى ذلك ليشمل زيادة فاعلية وكفاءة كل ما يتعلق بالعملية التعليمية من معلمين وطلبة ومجتمع محلي.

وتتوقف فاعلية المدرسة على ما يتمتع به القائد التربوي من نداء ومعرفة وسعة خيال ورؤية ثاقبة، وما يمتلكه من مهارات اجتماعية، فهذه الصفات تنعكس على المدرسة وتساعد في تحقيق أهدافها المرسومة في إطار البيئة المحيطة أو المجتمع المحلي لها (الضيفري، ٢٠١٧).

وتعد القيادة التربوية إحدى عناصر الإدارة التربوية، إذ يقوم عليها قائد تربوي تجاوز مرحلة الإدارة، فالقائد التربوي هنا يسعى للتأثير السحري في العاملين معه في المؤسسة التربوية، بما يوفر فرص التطور والابتكار والإبداع، وبالتالي السعي لتحقيق أهداف المؤسسة على الوجه الأمثل، وعليه فإن نجاح المؤسسة التربوية يعتمد على قدرات القائد وخصائصه وإمكاناته في التوجيه في تحقيق الأهداف للمؤسسة التربوية (السعود، ٢٠١٣).

وتؤدي القيادة التربوية دورا مهما في الارتقاء بمستوى المؤسسات التعليمية، إذ تعد القيادة التربوية جوهر العملية الإدارية وقلبها، فمن خلالها يمكن التمييز بين المؤسسات التعليمية الناجحة وغير الناجحة، إذ تقوم بتوجيه الأفراد من خلال التأثير والتأثر بهم (الرقاد وأبو ديه، ٢٠١٢).

ويعتبر العنصر البشري عاملا مهما وحيويا في سير المؤسسات التربوية بفاعلية وكفاءة، فكفاءة وقدرة الأفراد تعد أمرا مهما في تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية، ويعتمد نجاحها على العمل الجاد، وتعتمد أيضا إدارة العاملين بشكل كبير على نوعية القيادة التي تملكها المؤسسات التعليمية، فالقيادة عبارة عن رابط يساعد على العمل سويا (اشتيايت، ٢٠١٧).

ويبرز دور القيادة التربوية في المدرسة، في المساهمة في إنتاج الفرد الفاعل والمنتج بالمجتمع، والقادر على التعامل والتفاعل مع الحياة من خلال توسيع مداركته لمواجهة العقبات التي يتعرض لها والصعوبات، فمدير المدرسة يجب أن يكون له صفات تميزه عن غيره من أعضاء الهيئة التدريسية، كونه قائدا تربويا، فهو القادر على التأثير والتغيير في البيئة المدرسية، فالقائد يعي طبيعة البيئة المحلية والعادات والتقاليد لتلك البيئة، ليتعامل معها بالشكل الصحيح، والعمل على استئثار العاملين والمتعلمين على تقدير المجتمع المحلي (سالم، ٢٠١٩).

لذا ومن خلال إدراك القائد التربوي الصلة بين المدرسة والمجتمع وما يجب أن تكون عليه من سمة ارتباطيه تبادلية، من خلال تأثير المدرسة في حياة أبناء المجتمع وما تقدمه من خدمات تربوية، ومن خلال المناهج والأساليب التربوية التي تساهم في تربية وتعليم للنشء، ولن يتم ذلك إلا من خلال التعاون بين المدرسة كمؤسسة تربوية وبين المجتمع المحلي، من خلال ما يعرف بالمسؤولية المجتمعية والتي يقصد بها الأنشطة التي تقوم بها المدرسة لتحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم بهدف إيجاد مخرجات تعليمية مؤهلة تهدف لخدمة المجتمع في كافة المجالات (ملحم، ٢٠١٨، ٤).

كما وتعرف المسؤولية المجتمعية بأنها الالتزام الدائم من جانب المؤسسات التعليمية بالقيام بكافة المهام والوظائف التعليمية بطريقة أخلاقية تساهم في التنمية الاقتصادية وتحسين نوعية حياة القوى العاملة وأسره بالإضافة للمجتمع المحلي والمجتمع ككل (Rus ,Chiric, and Bban , 2014).

ونظرا لأهمية المدرسة في المجتمع وأهمية تحقيق المسؤولية الاجتماعية فقد كان للقائد التربوي دور فعال في تعزيز المسؤولية الاجتماعية من خلال النمط القيادي الذي ينتهجه في مديريات التربية والتعليم، فلم تعد المدارس تقتصر بدورها على مسؤولياتها في رفع المستوى التعليمي فقط، وإنما أصبح لها دور في تعزيز المسؤولية الاجتماعية الإيجابية ومقاومة الضغوط الاجتماعية، فالمسؤولية الاجتماعية أصبحت من أهم القيم التي يحرص المدير على غرسها في المعلمين والطلبة وذلك لزيادة التكافل وتحقيق الاستقرار الاجتماعي وهذا بدوره يؤدي إلى رقي المجتمع وتقدمه (الشافعي، ٢٠١٦).

كما أن الوظائف والمهام للقائد التربوي تتغير باختلاف في العصر واختلاف العديد من العوامل التربوية والأيدولوجية والظروف السياسية والاقتصادية ففي العصر الحالي أصبح للقائد التربوي وظائف جديدة تتناسب مع معطيات هذا العصر، فقد أصبح القائد التربوي معني بدراسة المجتمع والسعي لحل مشكلاته والعمل على تحقيق أهدافه زيادة التقارب والتواصل بين المدرسة والمجتمع (عياصره، ٢٠٠٦).

وبناء على ذلك قام المجتمع بتقديم كافة المساعدات والإمكانيات التي ساعدت في تحقيق العملية التربوية ورفع مستواها، كما أن القائد التربوي رأى أن المتعلم هو محور العملية التعليمية، لذا كان من لابد من تهيئة الظروف وتقديم الخدمات والخبرات التي تساعد على زيادة رغبته ودافعيته نحو تحقيق النمو المتكامل في شخصيته بالإضافة إلى العمل على الارتقاء بمستوى الأداء لديه (العنزي، ٢٠١٦).

وقد حظي موضوع المسؤولية المجتمعية باهتمام متزايد من الباحثين خلال العقود الثلاثة الماضية، ويرجع هذا الاهتمام إلى ما ينجم عن المدرسة من دور في نشر وتنفيذ مجموعة من المبادئ العامة والقيم المحددة، من خلال استخدام عدة عمليات رئيسة تتمثل بالإدارة، والتعليم، والبحث، والإرشاد، وتوفير الخدمات التعليمية، ونقل المعرفة وفقاً للمبادئ الأخلاقية والأحكام الرشيدة، واحترام البيئة، والمشاركة الاجتماعية، وتعزيز القيم. ولدور القائد التربوي المؤثر بشكل مباشر على المهنيين والطلبة؛ كونه العنصر الفعال الاجتماعي الذي يعزز تعليم الطلاب وفقاً للواقع الاجتماعي الخارجي، وانطلاقاً من مفهوم المعرفة في متناول الجميع (البهدهي، ٢٠١٩).

ولقد جاء مفهوم المسؤولية المجتمعية للعمل على رفع مستوى الحياة وتحسينها، والمساعدة على استمرارية التعلم، وإيجاد وسائل للتعلم عن بعد، لأفراد المجتمع كافة، عن طريق تشكيل مجلس أو هيئة استشارية يتم تشكيلها في المدرسة، وتضم من بين أعضائها عدداً من أفراد المجتمع المحلي، وهذا بدوره لا يتم إلا من خلال توفر القيادة التربوية الفعالة والمؤمنة بأهمية تفعيل مفهوم المسؤولية المجتمعية.

مشكلة الدراسة

إن المؤسسات التربوية التي تتمتع بمستوى جيد من القيادة التربوية لا تُبدي قدرة على البقاء والاستمرارية فحسب، بل تتمتع بقدرة على التفاعل الإيجابي مع مختلف التغيرات في البيئات الداخلية والخارجية.

وقد أجريت العديد من الدراسات في سياق القيادة التربوية والمسؤولية المجتمعية، والتي عالجت المفاهيم وأبعادها في بيئات مختلفة كدراسة ملحم (٢٠١٨)، وقد حفز هذا القيام بهذه الدراسة وقياس مدى مساهمة القيادة التربوية في تعزيز المسؤولية المجتمعية، الدور المهم للقائد التربوي في تفعيل إكساب السلوكيات المرغوبة وتعزيز ترميمها وتفعيل دورها في خدمة المجتمع والمساهمة في زيادة التقارب بين المدرسة والمجتمع.

وبالتحديد فإن الدراسة تسعى للإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. ما مدى مساهمة القيادة التربوية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الإسلامية في لواء القويسمة؟

٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات معلمي التربية الإسلامية لمدى مساهمة القيادة التربوية في تعزيز المسؤولية المجتمعية في لواء القويسمة تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، المؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تكشف عن مدى مساهمة القيادة التربوية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الإسلامية في لواء القويسمة وتظهر أهمية الدراسة من خلال:

الأهمية النظرية: تعد هذه الدراسة من الدراسات الحديثة في مجال المسؤولية المجتمعية، وبهذا فهي تعمل على إثراء المكتبة العربية، وتفتح الآفاق الجديدة للباحثين لتناول هذا الموضوع من مختلف الجوانب وذلك بهدف التوصل إلى دراسات أشمل تسهم في دعم الأدب النظري، **الأهمية التطبيقية:** من المؤمل أن تنفيذ هذه الدراسة في التعرف على ضرورة القيادة التربوية في تفعيل المسؤولية المجتمعية، ومعرفة مواطن القوة والضعف للمدارس في لواء القويسمة لتكون تغذية راجعة لصناع القرارات لرسم السياسات التربوية التي تعزز الدور القيادي الذي يسهم في خدمة المجتمع.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية: اشتملت الدراسة على عدد من المصطلحات التي عرفت مفاهيمها وإجرائها كما يأتي:

القيادة التربوية: مقدرة الفرد (القائد التربوي) على التأثير في سلوك فرد أو جماعة، للعمل برغبة، من أجل تحقيق هدف أو أهداف محددة (السعود، ٢٠١٣، ٧٧).

المسؤولية المجتمعية: جميع الأنشطة التي تقوم بها المدارس وتقدم من خلال مجموعة من الخدمات للمجتمع عن طريق وظائفها الرئيسية التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع بما يعمل على تعزيز التنمية المستدامة وفق التزام أخلاقي وقيمي تجاه المجتمع الذي تعمل فيه (الفحيلة، ٢٠١٨، ٧٥).

وتعرف إجرائياً بأنها مستوى استجابة معلمي التربية الإسلامية على فقرات الأداة التي تقيس مدى مساهمة القيادة التربوية في تعزيز المسؤولية المجتمعية التي قام الباحث بإعدادها.

حدود الدراسة:

تناولت هذه الدراسة مدى مساهمة القيادة التربوية في تعزيز المسؤولية المجتمعية، وذلك ضمن الحدود التالية:

١. **الحدود الزمنية:** تحددت نتائج الدراسة بالسياق الزمني الذي أجريت فيه وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١).
٢. **الحدود البشرية:** تحددت نتائج هذه الدراسة باستجابات معلمي التربية الإسلامية لواء القويسمية عينة الدراسة على فقرات الأداة التي طورها الباحث وتم استخدامها في هذه الدراسة.
٣. **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على حدودها الموضوعية المتعلقة بمتغيرات مدى مساهمة القيادة التربوية في تعزيز المسؤولية المجتمعية.
٤. **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة على معلمي التربية الإسلامية لواء القويسمية.

الدراسات السابقة**الدراسات المتعلقة القيادة التربوية**

هدفت دراسة زيدان (٢٠٢١) للتعرف على مستوى كل من الإبداع الإداري والقيادة التربوية، ومستوى الثقافة التنظيمية والعلاقة بينهما لدى عينة من مدرّاء المدارس، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) مديراً ومديرة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى جيد لكل من الإبداع الإداري، والقيادة التربوية والثقافة التنظيمية لدى مدرّاء المدارس الثانوية، وكذلك وجود علاقة ارتباط إيجابية بين كل من الإبداع الإداري والقيادة التربوية والثقافة التنظيمية.

هدفت دراسة فرحان ومطر (٢٠١٧) إلى تصميم وتطبيق مقياس القيادة التربوية لمدرسي التربية الرياضية في المدارس الثانوية لتربيات بغداد، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨٦) مديراً في بغداد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تصميم مقياس للقيادة التربوية بالإضافة أنها أشارت إلى أن مديري المدارس في عينة الدراسة قادرون على تطبيق القيادة التربوية.

الدراسات المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية

هدفت دراسة العوضي وطلافحه (٢٠٢٠) إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على مبادئ الدولة المدنية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) معلما ومعلمة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان في الفترة الممتدة من ٢٣/٦ إلى ٢٠١٨/٦/٢٨ واقع (١٩) ساعة تدريبية، وقد قُسمت العينة إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، في كل واحدة منها (٢١) معلما ومعلمة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية تعزى للبرنامج التدريبي.

هدفت دراسة عبد الرسول (٢٠١٩) للتعرف على المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدارس التعليم الخاص في دولة الكويت، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية بالتعليم الخاص بدولة الكويت، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدارس التعليم الخاص في دولة الكويت على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية للاستبيان، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدارس التعليم الخاص في دولة الكويت تعزى لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق في مجال المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع، والدرجة الكلية لصالح مؤهل الدراسات العليا، توصلت النتائج كذلك إلى وجود فروق في مجال المسؤولية الاجتماعية اتجاه الطلبة ولصالح سنوات الخبرة الأعلى.

هدفت دراسة ملحم (٢٠١٨) للكشف عن دور المدرسة في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها من وجهة نظر مديري المدارس بمحافظة عجلون، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (٦٠) ومديرة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة عجلون. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور المدرسة في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها من وجهة نظر مديري المدارس جاء بتقدير عالي، وعلى مستوى المجالات فقد جاء مجال المحافظة على البيئة بمستوى مرتفع، كما جاء مجال التعليم ومجال خدمة المجتمع بمستوى متوسط، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدرسة في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي ومستوى المدرسة.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره المنهج الانسب للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في لواء القويسمة العاملين في القطاعين العام والخاص للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١)، في حين تألفت عينة الدراسة من (١٥٠) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول الآتي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمعلوماتهم الديمغرافية.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمعلوماتهم الديمغرافية

| المتغير | الفئة | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---------------|------------------|-----------|------------------|
| الجنس | ذكر | 81 | 54.0 |
| | أنثى | 69 | 46.0 |
| | المجموع | ١٥٠ | %١٠٠ |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | 104 | 69.3 |
| | دراسات عليا | 46 | 30.7 |
| | المجموع | ١٥٠ | %١٠٠ |
| سنوات الخبرة | أقل من (٥) سنوات | 24 | 16.0 |
| | من (٥-١٠) سنوات | 41 | 27.3 |
| | من (١٠-١٥) سنة | 56 | 37.3 |
| | أكثر من (١٥) سنة | 29 | 19.3 |
| | المجموع | ١٥٠ | %١٠٠ |

أداة الدراسة

تمثلت أداة الدراسة بالاستبانة التي تألفت من ثلاثة أقسام: الأول، تكون من الاسئلة المتعلقة بمعلومات أفراد عينة الدراسة الديمغرافية. والثاني، تكون من الفقرات التي تعبر عن المتغير المستقل (القيادة التربوية) وعددها (٢٥) فقرة موزعة على ثلاثة محاور وهي: (القيادة الديمقراطية، والقيادة الديكتاتورية، والقيادة الدبلوماسية). بينما تكون القسم الثالث من الفقرات المتعلقة بالمتغير التابع (المسؤولية المجتمعية) وعددها (٢٢) فقرة موزعة على ثلاثة محاور وهي: (التعليم، وخدمة المجتمع المحلي، والمحافظة على البيئة). هذا وقد تم توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة إلكترونياً، واعتماد مقياس ليكرت الخماسي لمنحهم المرونة عند تقييم استجاباتهم، ووفقاً للمعادلة الرياضية الآتية تم معالجة مقياس ليكرت لتحديد طول الفقرة:

$$\text{طول الفترة} = \frac{\text{مستوى الأعلى} - \text{مستوى الأدنى}}{\text{عدد المستويات}}$$
$$1.33 = \frac{1 - 5}{3}$$

وعليه فإن درجات الأهمية ستكون كما هو موضح أدناه:

$$(1-2.33) = \text{مستوى تطبيق منخفض}$$

$$(2.34-3.67) = \text{مستوى تطبيق متوسط}$$

$$(3.68-5.00) = \text{مستوى تطبيق مرتفع}$$

صدق الأداة

تمّ التّحقّق من صدق أداة الدّراسة من خلال اختبار صدق المحتوى، وذلك عن طريق عرضها على عدد من المحكمين وعددهم (١٠) من المحكمين ذوي الخبرة والكفاءة المتخصصين في الجامعات الأردنية، لتحديد درجة وضوح العبارات، وسلامتها اللغوية، ودرجة مناسبتها، وأهميتها للمجال الذي تنتمي إليه، وإبداء ما يروونه مناسباً من إضافة أو تعديل أو حذف لبعض الفقرات والعبارات.

ثبات الأداة

للتّحقّق من ثبات أداة الدّراسة، تمّ استخراج مُعامل ثبات الاتّساق الدّاخلِي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لمجالات الدّراسة؛ إذ تراوحت قيم معاملات الثّبات بين (٠.٩١٧-٠.٩٣٧)، وتعدّ هذه المُعاملات مقبولة لأغراض الدّراسة، والجدول (٢) يُوضّح ذلك.

جدول (٢)

قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الدراسة

| الرقم | المجالات | عدد الفقرات | قيمة معامل (α) |
|-------|---------------------|-------------|-------------------------|
| 1 | القيادة التربوية | ٢٥ | ٠.٩٣٧ |
| 2 | المسؤولية المجتمعية | ٢٢ | ٠.٩١٧ |
| 3 | الأداة ككل | ٤٧ | ٠.٩٥٤ |

التحليل الوصفي

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرّتب لأبعاد المتغير المستقل للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى ممارسة القيادة التربوية في مدارسهم والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرّتب لأبعاد القيادة التربوية (ن=١٥٠)

| الرقم | المحور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الممارسة |
|-------|----------------------|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| ١ | القيادة الديمقراطية | 3.40 | 0.894 | ١ | متوسط |
| ٢ | القيادة الديكتاتورية | 3.35 | 0.950 | ٣ | متوسط |
| ٣ | القيادة الدبلوماسية | 3.37 | 0.732 | ٢ | متوسط |
| - | القيادة التربوية | 3.38 | 0.775 | - | متوسط |

يتبين من نتائج الجدول (٣) أنّ المتوسطات الحسابية لتقديرات القيادة التربوية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، قد تراوحت ما بين (٣.٣٥-٣.٤٠)، وبواقع متوسط للمجالات جميعها؛ وجاء بالمرتبة الأولى المحور الأول (القيادة الديمقراطية)، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٠)، وجاء بالمرتبة الأخيرة المحور الثاني (القيادة الديكتاتورية) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٥). وبلغ المتوسط الحسابي لتقديرات القيادة التربوية ككل (٣.٣٨)، بانحراف معياري (٠.٧٧٥)، وبواقع متوسط. وتعزى هذه النتيجة إلى تنوع الإدارات المدرسية في انتهاج الأسلوب الذي تراه أكثر ملائمة للقيادة التربوية تبعاً لعوامل متعددة كشخصية المدير والمعلم والعوامل الاجتماعية وشخصية الطالب، إلا أن جميع التوجهات الحديثة تشجع على أهمية النهج الديمقراطي الذي من شأنه تعزيز المسؤولية لدى جميع الأطراف مما يجعلهم يعملون يداً بيد لتحقيق الأهداف التي ترمي لها القيادة التربوية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (زيدان، ٢٠٢١) التي أظهرت وجود مستوى جيد للقيادة التربوية لدى مدرّاء المدارس الثانوية.

كما تمّ حساب المتوسطّات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات القيادة التربوية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية على فقرات كلّ محور على حده، وكانت على النحو الآتي:

- المحور الأول: القيادة الديمقراطية

ليبيان درجة تقدير معلمي التربية الإسلامية لفقرات هذا المحور، تمّ حساب المتوسطّات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لكل فقرة على حدة، ولل فقرات ككل، والجدول (٤) يبيّن ذلك.

جدول (٤)

المتوسطّات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات معلمي التربية الإسلامية حول ممارسة القيادة التربوية على فقرات محور القيادة الديمقراطية

| الرقم | الفقرة | المتوسطّ الحسابيّ | الانحراف المعياريّ | الرتبة | مستوى الممارسة |
|-------|--|-------------------|--------------------|--------|----------------|
| 1 | يحث المدير المعلمين على تنسيق جهودهم | 3.42 | 1.064 | ٤ | متوسط |
| 2 | يطبق المدير لوائح المنظمة للعمل بشفافية تامة | 3.27 | 1.123 | ٧ | متوسط |
| 3 | يشجع المعلمين على التجديد الإبتكار في أساليب العمل | 3.37 | 1.033 | ٥ | متوسط |
| 4 | يتيح فرصة للمعلمين لإبداء الرأي | 3.49 | 1.079 | ٣ | متوسط |
| 5 | يشركهم في التخطيط للعمل | 3.32 | 1.058 | ٦ | متوسط |
| 6 | يجعل المدير مواقفه واضحة للجميع | 3.55 | 0.973 | ٢ | متوسط |
| 7 | يشارك المعلمين في المناسبات الاجتماعية | 3.55 | 0.931 | ١ | متوسط |
| 8 | يشجعهم على تطوير ذاتها | 3.22 | 1.048 | ٨ | متوسط |
| - | القيادة الديمقراطية | 3.40 | 0.894 | - | متوسط |

يتبيّن من نتائج الجدول (٤) أنّ المتوسطّات الحسابيّة لتقديرات واقع ممارسة القيادة الديمقراطية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، قد تراوحت ما بين (٣.٢٢-٣.٥٥)، وبواقع متوسطّ للفقرات جميعها؛ وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (٧) التي تتصّ على "يشارك المعلمين في المناسبات الاجتماعية" بمتوسطّ حساب يبلغ (٣.٥٥)، وبواقع متوسطّ. بينما جاءت الفقرة (٨) التي تتصّ على "يشجعهم على تطوير ذاتها". في المرتبة الأخيرة، بمتوسطّ حساب يبلغ (٣.٢٢)، وبواقع متوسطّ. وبلغ المتوسطّ الحسابيّ لتقديرات معلمي التربية الإسلامية على فقرات محور القيادة الديمقراطية ككلّ (٣.٤٠)، وانحراف معياريّ (٠.٨٩٤)، وبواقع متوسطّ.

- المحور الثاني: القيادة الديكتاتورية

لبيان درجة تقدير معلمي التربية الإسلامية لفقرات هذا المحور، تمّ حساب المُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة على حدة، ولل فقرات ككل، والجدول (٥) يبيّن ذلك.

جدول (٥)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي التربية الإسلامية حول ممارسة القيادة التربوية على فقرات محور القيادة الديكتاتورية

| الرقم | الفقرة | المتوسّط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الممارسة |
|-------|---|------------------|-------------------|--------|----------------|
| 1 | يتابع عملية دوام المعلمين بشدة | 3.17 | 1.091 | ٦ | متوسط |
| 2 | يتخذ القرارات دون الأخذ برأي الآخرين | 3.30 | 1.008 | ٤ | متوسط |
| 3 | يتصرف بدون مشاوره المعلمين | 3.65 | 3.451 | ١ | متوسط |
| 4 | التقيد بحرفية الأنظمة والتعليمات | 3.30 | 1.022 | ٥ | متوسط |
| 5 | يقفل من شأن الاقتراحات التي يبديها المعلم | 3.16 | 1.062 | ٧ | متوسط |
| 6 | يهتم بالعمل أكثر من اهتمامه بالمعلمين | 3.12 | 1.117 | ٨ | متوسط |
| 7 | يطلب من المعلمين تنفيذ الخطة التعليمية دون الإسهام في وضعها | 3.61 | 0.954 | ٢ | متوسط |
| 8 | يغلب عليه الطابع التسلطي | 3.52 | 1.021 | ٣ | متوسط |
| - | القيادة الديكتاتورية | 3.35 | 0.950 | - | متوسط |

يتبيّن من نتائج الجدول (٥) أنّ المتوسّطات الحسابية لتقديرات واقع ممارسة القيادة الديكتاتورية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، قد تراوحت ما بين (٣.١٢-٣.٦٥)، وبواقع متوسّط للفقرات جميعها؛ وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (٣) التي تنصّ على "يتصرف بدون مشاوره المعلمين" بمتوسّط حسابي بلغ (٣.٦٥)، وبواقع متوسّط. بينما جاءت الفقرة (٦) التي تنصّ على "يهتم بالعمل أكثر من اهتمامه بالمعلمين". في المرتبة الأخيرة، بمتوسّط حساب يبلغ (٣.١٢)، وبواقع متوسّط. وبلغ المُتوسّط الحسابي لتقديرات معلمي التربية الإسلامية على فقرات محور القيادة الديكتاتورية ككلّ (٣.٣٥)، وانحراف معياري (٠.٩٥٠)، وبواقع مُتوسط.

- المحور الثالث: القيادة الدبلوماسية

لبيان درجة تقدير معلمي التربية الإسلامية لفقرات هذا المحور، تمّ حساب المُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة على حدة، ولل فقرات ككل، والجدول (٦) يبيّن ذلك.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي التربية الإسلامية حول ممارسة القيادة التربوية على فقرات محور القيادة الدبلوماسية

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الممارسة |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| 1 | يتفهم المدير سلوك المعلمين حسب ميولهم ورغباتهم | 3.49 | 1.002 | ١ | متوسط |
| 2 | يتقبل المدير المعلمين حسب قدراتهم | 3.45 | 1.065 | ٣ | متوسط |
| 3 | يحاول إقناع المعلمين بما يريد | 3.40 | 1.023 | ٦ | متوسط |
| 4 | يحاول تضليل الامور لإخفاء رأيه | 3.35 | 1.055 | ٧ | متوسط |
| 5 | يشركهم في رسم السياسات والخطط | 3.49 | 1.085 | ٢ | متوسط |
| 6 | يميز المعلمين ذو النفوذ الاجتماعي والاقتصادي عن غيرهم | 3.13 | 1.133 | ٩ | متوسط |
| 7 | يناقش مشكلات المدرسة مع فئة خاصة من المعلمين | 3.43 | 1.025 | ٤ | متوسط |
| 8 | ينفذ ما يريد دون أن يشعر المعلمين بذلك | 3.22 | 1.035 | ٨ | متوسط |
| 9 | يوهم المعلمين أنه يشركهم في صنع القرار | 3.41 | 0.707 | ٥ | متوسط |
| - | القيادة الدبلوماسية | 3.37 | 0.732 | - | متوسط |

يتبين من نتائج الجدول (٦) أنّ المتوسطات الحسابية لتقديرات واقع ممارسة القيادة الدبلوماسية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، قد تراوحت ما بين (٣.٢٢-٣.٤٩)، وبواقع متوسط للفقرات جميعها؛ وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (١) التي تنصّ على "يتفهم المدير سلوك المعلمين حسب ميولهم ورغباتهم" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٩)، وبواقع متوسط. بينما جاءت الفقرة (٨) التي تنصّ على "ينفذ ما يريد دون أن يشعر المعلمين بذلك". في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٢)، وبواقع متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لتقديرات معلمي التربية الإسلامية على فقرات محور القيادة الدبلوماسية ككلّ (٣.٣٧)، وانحراف معياري (٠.٧٣٢)، وبواقع متوسط.

كما تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لأبعاد المتغير التابع للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى تعزيز المسؤولية المجتمعية في مدارسهم والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لأبعاد المسؤولية المجتمعية (ن=١٥٠)

| الرقم | المحور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتبة | المستوى |
|-------|---------------------|-----------------|-------------------|---------|---------|
| ١ | التعليم | 3.57 | 0.760 | ١ | متوسط |
| ٢ | خدمة المجتمع المحلي | 3.35 | 0.958 | ٢ | متوسط |
| ٣ | المحافظة على البيئة | 2.94 | 1.102 | ٣ | متوسط |
| - | المسؤولية المجتمعية | 3.31 | 0.679 | - | متوسط |

يتبين من نتائج الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، قد تراوحت ما بين (٢.٩٤-٣.٥٧)، وواقع متوسط للمجالات جميعها؛ وجاء بالمرتبة الأولى المحور الأول (التعليم)، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٧)، وجاء بالمرتبة الأخيرة المحور الثالث (المحافظة على البيئة) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٤). وبلغ المتوسط الحسابي لتقديرات المسؤولية المجتمعية ككل (٣.٣١)، بانحراف معياري (٠.٦٧٩)، بواقع متوسط. وتعزى هذه النتيجة إلى عدم تركيز الاهتمام الكافي وتحمل المسؤولية المجتمعية من قبل المعلمين معتقدين بأن دورهم الرئيس داخل أسوار المدرسة، كما قد تعود هذه النتيجة إلى غياب الاستراتيجيات التربوية التي تحت المعلم على الاهتمام بالمجتمع المحيط وتبني مشاكله والعمل على تطويره، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (ملحم، ٢٠١٨) التي أظهرت أن دور المدرسة في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها من وجهة نظر مديري المدارس جاء بتقدير عالي.

كما تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية على فقرات كل محور على حده، وكانت على النحو الآتي:

- المحور الأول: التعليم

لبيان درجة تقدير معلمي التربية الإسلامية لفقرات هذا المحور، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة على حدة، ولفقرات ككل، والجدول (٨) يبيّن ذلك.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي التربية الإسلامية حول ممارسة المسؤولية المجتمعية على فقرات محور التعليم (ن=١٥٠)

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الممارسة |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| 1 | يحرص على تحسين نوعية التعليم | 3.82 | 0.963 | ١ | مرتفع |
| 2 | يسهم في تعزيز ثقافة الحوار وقبول الآخر | 3.74 | 0.930 | ٣ | مرتفع |
| 3 | يشجع الأعمال التطوعية لدى الطلبة | 3.67 | 0.909 | ٤ | متوسط |
| 4 | يراعي عادات المجتمع المحلي في الأنشطة المختلفة | 3.77 | 0.899 | ٢ | مرتفع |
| 5 | يعزز البيئة الديمقراطية في المدرسة | 3.53 | 1.047 | ٥ | متوسط |
| 6 | يعزز التعاون الأكاديمي بين المعلمين لتبادل الخبرات | 3.45 | 1.078 | ٨ | متوسط |
| 7 | يحرص على رفع مستوى الوعي الصحي | 3.47 | 1.066 | ٧ | متوسط |
| 8 | يراعي معايير جودة التعليم في البرامج الأكاديمية | 3.51 | 1.098 | ٦ | متوسط |
| 9 | ينمي المهارات المهنية لدى الطلبة | 3.19 | 1.108 | ٩ | متوسط |
| - | التعليم | 3.57 | 0.760 | - | متوسط |

يتبين من نتائج الجدول (٨) أنّ المتوسطات الحسابية لتقديرات واقع تعزيز التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، قد تراوحت ما بين (٣.١٩-٣.٨٢)؛ وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (١) التي تنصّ على "يحرص على تحسين نوعية التعليم" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٢)، وبواقع متوسط. بينما جاءت الفقرة (٩) التي تنصّ على "ينمي المهارات المهنية لدى الطلبة". في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٩)، وبواقع متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لتقديرات معلمي التربية الإسلامية على فقرات محور التعليم ككلّ (٣.٥٧)، وانحراف معياري (٠.٧٦٠)، وبواقع متوسط.

- المحور الثاني: خدمة المجتمع المحلي

لبيان درجة تقدير معلمي التربية الإسلامية لفقرات هذا المحور، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة على حدة، ولفقرات ككل، والجدول (٩) يبيّن ذلك.

جدول (٩)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي التربية الاسلامية حول تعزيز المسؤولية المجتمعية على فقرات محور خدمة المجتمع المحلي (ن=١٥٠)

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الممارسة |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| 1 | يتعاون مع المجتمع المحلي في تعزيز مبدأ الاستثمار في رأس المال البشري من خلال الندوات التوعوية والإرشادية | 3.07 | 1.145 | ٦ | متوسط |
| 2 | يقوم بإعداد البرامج التدريبية التي تركز على المهارات التقنية والتطبيقية لخدمة المجتمع المحلي | 3.25 | 1.086 | ٤ | متوسط |
| 3 | يحرص على تعزيز المهارات والمعلومات اللازمة لإدارة المشاريع الإنتاجية في المجتمع | 3.35 | 1.106 | ٣ | متوسط |
| 4 | يوفر آلية التدريب لتتلاءم مع احتياجات المجتمع المحلي | 3.19 | 1.126 | ٥ | متوسط |
| 5 | يتعاون مع المجتمع المحلي في إعداد وتطوير وتدريب الكوادر البشرية أكاديمية مهنية | 3.59 | 1.165 | ٢ | متوسط |
| 6 | يشترك مع المجتمع المحلي في توفير فرص التدريب المهني للعاطلين عن العمل | 3.67 | 1.091 | ١ | متوسط |
| - | خدمة المجتمع المحلي | 3.35 | 0.958 | - | متوسط |

يتبين من نتائج الجدول (٨) أنّ المتوسّطات الحسابية لتقديرات واقع خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية، قد تراوحت ما بين (٣.٠٧-٣.٦٧)، وبواقع متوسط للفقرات جميعها؛ وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (٦) التي تنصّ على "يشترك مع المجتمع المحلي في توفير فرص التدريب المهني للعاطلين عن العمل" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٧)، وبواقع متوسط. بينما جاءت الفقرة (١) التي تنصّ على "يتعاون مع المجتمع المحلي في تعزيز مبدأ الاستثمار في رأس المال البشري من خلال الندوات التوعوية والإرشادية". في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٧)، وبواقع متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لتقديرات معلمي التربية الاسلامية على فقرات محور خدمة المجتمع المحلي ككلّ (٣.٣٥)، وانحراف معياريّ (٠.٩٥٨)، وبواقع متوسط.

- المحور الثالث: المحافظة على البيئة

لبيان درجة تقدير معلمي التربية الاسلامية لفقرات هذا المحور، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة على حدة، ولفقرات ككل، والجدول (١٠) يبيّن ذلك.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي التربية الاسلامية حول تعزيز المسؤولية المجتمعية فقرات محور المحافظة على البيئة

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الممارسة |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| 1 | يعقد الندوات والمحاضرات للتوعية بالية الحفاظ على البيئة ويشجع على الحفاظ على المرافق المدرسية يتمنى التشريعات والقوانين التي تحافظ على سلامة البيئة | 2.83 | 1.140 | ٥ | متوسط |
| 2 | يشجع الطلبة على نظافة الساحة المدرسية | 3.25 | 1.327 | ١ | متوسط |
| 3 | يعزز انتماء الطلبة واحترامهم لبيئتهم ومجتمعاتهم | 3.13 | 1.288 | ٢ | متوسط |
| 4 | يعزز وعي الطلبة بأضرار الاستخدام السيئ لبعض التكنولوجيا الملوثة للبيئة | 3.03 | 1.300 | ٣ | متوسط |
| 5 | يسهم في التوعية بكيفية الحفاظ على المحيط الحيوي للإنسان | 2.98 | 1.307 | ٤ | متوسط |
| 6 | يحرص على الحد من السلوكيات البيئة غير السليمة | 2.67 | 1.261 | ٧ | متوسط |
| 7 | يخصص أيام تطوعية للقيام بحملة نظافة البيئة المحيطة بهم | 2.71 | 1.207 | ٦ | متوسط |
| - | المحافظة على البيئة | 2.94 | 1.102 | - | متوسط |

يتبين من نتائج الجدول (١٠) أنّ المتوسطات الحسابية لتقديرات واقع المحافظة على البيئة من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية، قد تراوحت ما بين (٢.٦٧-٣.٢٥)، وبواقع متوسط للفقرات جميعها؛ وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (٢) التي تنصّ على " يشجع الطلبة على نظافة الساحة المدرسية "بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٥)، وبواقع متوسط. بينما جاءت الفقرة (٦) التي تنصّ على "يحرص على الحد من السلوكيات البيئة غير السليمة". في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حساب يبلغ (٢.٦٧)، وبواقع متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لتقديرات معلمي التربية الاسلامية على فقرات محور المحافظة على البيئة ككلّ (٢.٩٤)، وانحراف معياري (١.١٠٢)، وبواقع متوسط.

- الإجابة على أسئلة الدراسة

- الإجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي ينص على "ما مدى مساهمة القيادة التربوية في تعزيزا لمسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الإسلامية في لواء القويسمة؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار الانحدار البسيط (simple regression) للكشف عن وجود مدى مساهمة القيادة التربوية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الإسلامية في لواء القويسمة.

جدول (١١)

نتائج اختبار الانحدار البسيط للتنبؤ بمساهمة القيادة التربوية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الإسلامية في لواء القويسمة (ن=١٥٠)

| جدول المعاملات (Coefficient) | | | تحليل التباين (ANOVA) | | | ملخص النموذج Model Summary | | | |
|------------------------------|----------|---------|-----------------------|---------|--------|----------------------------|-------------------|----------|---------------------|
| Sig | المحسوبة | درجة | المتغير | Sig | DF | المحسوبة | معامل | الارتباط | المتغير |
| مستوى | T | التأثير | المستقل | مستوى | درجات | F | التحديد | (R) | التابع |
| الدلالة | | B | | الدلالة | الحرية | | (R ²) | | |
| ٠.٠٠٠ | ١١.٠٦ | ٠.٥٨٩ | القيادة التربوية | ٠.٠٠٠ | ١٤٩ | 122.4 | 0.453 | 0.673 | المسؤولية المجتمعية |

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الواردة في الجدول أعلاه وجود مساهمة للقيادة التربوية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الإسلامية في لواء القويسمة تبعا لقيمة (t) البالغة (١١.٠٦)، كما بلغ معامل الارتباط ($R=0.673$) مما يُشير إلى وجود علاقة إيجابية بين ممارسة القيادة التربوية وتعزيز المسؤولية المجتمعية، أما معامل التحديد فقد بلغ ($R^2=0.453$) وهي تُشير إلى أن ٤٥.٣% من التغيرات الحاصلة في تعزيز المسؤولية المجتمعية كانت بسبب ممارسة القيادة التربوية، وتعزى هذه النتيجة إلى أن القيادة التربوية تؤدي دورا مهما في توجيه جهود المعلمين نحو الاهتمام بالقضايا المجتمعية مما يجعلهم ينظرون إلى المجتمع بأنه أولوية لا بد من متابعة مجرياته والحفاظ عليه وتطويره.

ويبين الجدول الآتي نتائج اختبار الانحدار البسيط (simple regression) للكشف عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة الديمقراطية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الإسلامية في لواء القويسمة.

جدول (١٢):

نتائج اختبار الانحدار البسيط للتنبؤ بعلاقة القيادة الديمقراطية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الإسلامية في لواء القويسمة (ن=١٥٠)

| جدول المعاملات (Coefficient) | | | تحليل التباين (ANOVA) | | | ملخص النموذج Model Summary | | | |
|------------------------------|----------|---------|-----------------------|---------|--------|----------------------------|-------------------|----------|---------------------|
| Sig | المحسوبة | درجة | المتغير | Sig | DF | المحسوبة | معامل | الارتباط | المتغير |
| مستوى | T | التأثير | المستقل | مستوى | درجات | F | التحديد | (R) | التابع |
| الدلالة | | B | | الدلالة | الحرية | | (R ²) | | |
| ٠.٠٠٠ | ٨.١٠٠ | ٠.٤٢١ | القيادة الديمقراطية | ٠.٠٠٠ | ١٤٩ | ٦٥.٦١ | ٠.٣٠٧ | ٠.٥٥٤ | المسؤولية المجتمعية |

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الواردة في الجدول أعلاه وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للقيادة الديمقراطية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الإسلامية في لواء القويسمة تبعا لقيمة (t) البالغة (٨.١٠٠)، كما بلغ معامل الارتباط ($R=0.554$) مما يُشير إلى وجود علاقة إيجابية بين القيادة الديمقراطية وتعزيز المسؤولية المجتمعية، أما معامل التحديد فقد بلغ ($R^2=0.307$) وهي تُشير إلى أن ٣٠.٧% من التغيرات الحاصلة في تعزيز المسؤولية المجتمعية كانت بسبب ممارسة القيادة الديمقراطية. وتعزى هذه النتيجة إلى دور القيادة الديمقراطية في تعزيز الثقة لدى المعلم وجعله أكثر رغبة بالعمل وتحسين دوره التربوي والمجتمعي حيث تمنح القيادة الديمقراطية العديد من الصلاحيات للمعلم مما يجعله يمارس دوره بشكل أفضل.

ويبين الجدول الآتي نتائج اختبار الانحدار البسيط (simple regression) للكشف عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة الديكتاتورية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الإسلامية في لواء القويسمة.

جدول (١٣):

نتائج اختبار الانحدار البسيط للتنبؤ بعلاقة القيادة الديكتاتورية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الإسلامية في لواء القويسمة (ن=١٥٠)

| جدول المعاملات (Coefficient) | | تحليل التباين (ANOVA) | | | | | ملخص النموذج Model Summary | | |
|------------------------------|----------|-----------------------|-------------------------|-----------|--------|----------|----------------------------|----------|------------------------|
| Sig | المحسوبة | درجة | المتغير | Sig مستوى | DF | المحسوبة | معامل | الارتباط | المتغير |
| مستوى | T | التأثير B | المستقل | الدلالة | درجات | F | التحديد | (R) | التابع |
| الدلالة | | | | | الحرية | | (R2) | | |
| ٠.٠٠٠٠ | ٨.٥٨٦ | ٠.٤١٢ | القيادة الديكتاتورية | ٠.٠٠٠٠ | ١٤٩ | ٧٣.٧٢ | ٠.٣٣٣ | ٠.٥٥٧ | المسؤولية المجتمعية |

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الواردة في الجدول أعلاه وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للقيادة الديكتاتورية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الإسلامية في لواء القويسمة تبعا لقيمة (t) البالغة (٨.٥٨٦)، كما بلغ معامل الارتباط ($R=0.557$) مما يُشير إلى وجود علاقة إيجابية بين القيادة الديكتاتورية وتعزيز المسؤولية المجتمعية، أما معامل التحديد فقد بلغ ($R^2=0.333$) وهي تُشير إلى أن ٣٣.٣% من التغيرات الحاصلة في تعزيز المسؤولية المجتمعية كانت بسبب ممارسة القيادة الديكتاتورية. وتعزى هذه النتيجة إلى أن العديد من المعلمين قد لا يكونوا على رغبة بالمساهمة في تطوير المجتمع وتحمل مسؤوليتهم المجتمعية دون وجود قيادة صارمة تحتم عليهم العمل لمصلحة مجتمعهم كأحد الواجبات المترتبة عليه.

ويبين الجدول الآتي نتائج اختبار الانحدار البسيط (simple regression) للكشف عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة الدبلوماسية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الإسلامية في لواء القويسمة.

جدول (١٤):

نتائج اختبار الانحدار البسيط للتنبؤ بعلاقة القيادة الدبلوماسية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الإسلامية في لواء القويسمة (ن=١٥٠)

| جدول المعاملات (Coefficient) | | | تحليل التباين (ANOVA) | | | ملخص النموذج Model Summary | | | |
|------------------------------|----------|---------|------------------------|---------|--------|----------------------------|---------|----------|------------------------|
| Sig | المحصوية | درجة | المتغير | Sig | DF | المحصوية | معامل | الارتباط | المتغير |
| مستوى | T | التأثير | المستقل | مستوى | درجات | F | التحديد | (R) | التابع |
| الدلالة | | B | | الدلالة | الحرية | | (R2) | | |
| ٠.٠٠٠٠ | ١٢.٣٠٦ | ٠.٦٦٠ | القيادة الدبلوماسية | ٠.٠٠٠٠ | ١٤٩ | ١٥١.٤٢ | ٠.٥٠٦ | ٠.٧١١ | المسؤولية المجتمعية |

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الواردة في الجدول أعلاه وجود علاقة ذات دلالة إحصائية القيادة الدبلوماسية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الإسلامية في لواء القويسمة تبعا لقيمة (t) البالغة (١٢.٣٠٦)، كما بلغ معامل الارتباط (R=0.711) مما يُشير إلى وجود علاقة إيجابية بين القيادة الدبلوماسية وتعزيز المسؤولية المجتمعية، أما معامل التحديد فقد بلغ (R²=٠.٥٠٦) وهي تُشير إلى أن ٥٠.٦% من التغيرات الحاصلة في تعزيز المسؤولية المجتمعية كانت بسبب ممارسة القيادة الدبلوماسية. وتعزى هذه النتيجة إلى دور القيادة الدبلوماسية في منح المعلمين المزيد من المرونة والتفاعل معهم مما يجعلهم أكثر انسجاما مع الواجبات المفروضة عليهم كما يعزز هذا النمط القيادي من رغبة المعلم في تحمل المسؤوليات التي تجعله يظهر بصورة مشرقة أمام قيادته.

- الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) في استجابات معلمي التربية الإسلامية لمدى مساهمة القيادة التربوية في تعزيز المسؤولية المجتمعية في لواء القويسمة تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، المؤهل العلمي؟".

وللإجابة عن السؤال الثاني تم إجراء اختبار لعينتين مستقلتين (t_test for independent sample) للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي التربية الإسلامية حول ممارسة القيادة التربوية تعزى لمتغير الجنس والجدول الآتي يبين ذلك.

جدول (١٥):

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين ممارسة القيادة التربوية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تعزى لمتغير الجنس (ن=١٥٠)

| المتغير | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|-------------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|---------------|
| ممارسة القيادة التربوية | ذكر | 81 | 3.4296 | .74683 | ٠.٩١٣ | ١٤٠ | ٠.٣٦٣ |
| | أنثى | 69 | 3.3130 | .80697 | | | |

يبين الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والاناث في ممارسة القيادة التربوية تعزى للجنس، حيث بلغت قيمة ت (٠.٩١٣)، مما يعني أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وتعود هذه النتيجة الى أن الأنماط القيادية لا يمكن تمييز تطبيقها تبعاً للجنس، فهي ترتبط بشكل أساسي في شخصية القائد والعوامل الاجتماعية وشخصية المعلم والطالب التي تفرض عليه ما هو النمط القيادي الأنسب.

والجدول التالي يبين نتائج اختبار لعينتين مستقلتين (ت) (t_test for independent sample) للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي التربية الإسلامية حول ممارسة القيادة التربوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (١٦):

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين ممارسة القيادة التربوية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ن=١٥٠)

| المتغير | المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|-------------------------|---------------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|---------------|
| ممارسة القيادة التربوية | بكالوريوس | 104 | 3.3965 | .77803 | ٠.٤٨٨ | ٨٦ | ٠.٦٢٧ |
| | دراسات عليا | 46 | 3.3296 | .77339 | | | |

يبين الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين حملة شهادة البكالوريوس وحملة شهادات الدراسات العليا في ممارسة القيادة التربوية، حيث بلغت قيمة ت (٠.٤٨٨)، مما يعني أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وتعزى هذه النتيجة الى أن المؤهل العلمي لا يؤدي دوراً مهماً في تحديد النمط القيادي فمن الممكن التعرف على النمط القيادي السائد تبعاً لممارسات وتصرفات القائد مع غيره.

كما يبين الجدولان التاليان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لممارسة القيادة التربوية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وفقا لمتغير سنوات الخبرة ونتائج تحليل التباين الأحادي (One _ Way ANOVA).

جدول (١٧):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لممارسة القيادة التربوية وفقا

لمتغير سنوات الخبرة

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | سنوات الخبرة | المتغير |
|-------------------|-----------------|-------|------------------|-------------------------|
| .76840 | 3.1750 | 24 | أقل من (٥) سنوات | ممارسة القيادة التربوية |
| .62741 | 3.4263 | 41 | من (٥-١٠) سنوات | |
| .79158 | 3.4643 | 56 | من (١٠-١٥) سنة | |
| .92475 | 3.3007 | 29 | أكثر من (١٥) سنة | |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات في ممارسة القيادة التربوية وفقا لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا أم لا تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول (١٨):

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في ممارسة القيادة التربوية وفقا

لمتغير سنوات الخبرة

| المتغير | المصدر | مجموع المربعات | درجات الحرية | مربع المتوسطات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|-------------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|----------|---------------|
| ممارسة القيادة التربوية | بين المجموعات | 1.674 | 3 | .558 | .929 | .429 |
| | داخل المجموعات | 87.734 | 146 | .601 | | |
| | المجموع | 89.408 | 149 | | | |

تشير النتائج الواردة أعلاه، إلى عدم وجود فروق بين المتوسطات في ممارسة القيادة التربوية وفقا لمتغير المؤهل العلمي وفقا لقيمة (ف) والتي تبلغ (٠.٩٢٩) مما يدل على عدم معنويتها ودالاتها إحصائيا.

وللكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي التربية الإسلامية حول تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير الجنس تم إجراء اختبار لعينتين مستقلتين (ت) (t_test for independent sample) والجدول الآتي يبين ذلك.

جدول (١٩):

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تعزى لمتغير الجنس (ن=١٥٠)

| المتغير | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---------------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|---------------|
| تعزيز المسؤولية المجتمعية | ذكر | 81 | 3.3460 | .68603 | ٠.٦٥٩ | ١٤٥ | ٠.٥١١ |
| | أنثى | 69 | 3.2727 | .67258 | | | |

يبين الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى للجنس، حيث بلغت قيمة ت (٠.٦٥٩)، مما يعني أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وتعزى هذه النتيجة إلى أن الذكور والإناث يتساوون في القدرات والمويل نحو تعزيز مسؤوليتهم المجتمعية فكل منهم له المسؤوليات ذاتها وكل منهم لا بد من مساهمته في تعزيز البيئة المجتمعية التي يعمل في إطارها.

والجدول التالي يبين نتائج اختبار لعينتين مستقلتين (ت) (t_test for independent sample) للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي التربية الإسلامية حول تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (٢٠):

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ن=١٥٠)

| المتغير | المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---------------------------|---------------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|---------------|
| تعزيز المسؤولية المجتمعية | بكالوريوس | 104 | 3.3027 | .68093 | ٠.٢٦٠ | ٨٦ | ٠.٧٩٦ |
| | دراسات عليا | 46 | 3.3340 | .68025 | | | |

يبين الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين حملة شهادة البكالوريوس وحملة شهادات الدراسات العليا في تعزيز المسؤولية المجتمعية، حيث بلغت قيمة ت (0.260)، مما يعني أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وتعود هذه النتيجة إلى أن حملة كافة الشهادات العلمية لا بد من أن يكونوا على علم ودراية بالمسؤوليات المجتمعية المناطة بهم، والتي تعمل الجامعة على تعزيزها من خلال طرح الخدمة المجتمعية في كل فصل جامعي لا بد من انجازها من قبل الطالب قبل تخرجه كمتطلب للحصول على الشهادة الجامعية إيماناً من إدارات الجامعة بالمسؤولية المجتمعية التي تقع على عاتقه.

كما يبين الجدولان التاليان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة ونتائج تحليل التباين الأحادي (One _ Way ANOVA).

جدول (٢١):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتعزيز المسؤولية المجتمعية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | سنوات الخبرة | المتغير |
|-------------------|-----------------|-------|------------------|---------------------------|
| .74725 | 3.0095 | 24 | أقل من (٥) سنوات | تعزيز المسؤولية المجتمعية |
| .62252 | 3.4662 | 41 | من (٥-١٠) سنوات | |
| .64193 | 3.3815 | 56 | من (١٠-١٥) سنة | |
| .70379 | 3.2116 | 29 | أكثر من (١٥) سنة | |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات في تعزيز المسؤولية المجتمعية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً أم لا تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول (٢٢):

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تعزيز المسؤولية المجتمعية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

| المتغير | المصدر | مجموع المربعات | درجات الحرية | مربع المتوسطات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---------------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|----------|---------------|
| تعزيز المسؤولية المجتمعية | بين المجموعات | 3.734 | 3 | 1.245 | 2.801 | .042 |
| | داخل المجموعات | 64.877 | 146 | .444 | | |
| | المجموع | 68.611 | 149 | | | |

تشير النتائج الواردة أعلاه، إلى وجود فروق بين المتوسطات في تعزيز المسؤولية المجتمعية وفقا لمتغير المؤهل العلمي وفقا لقيمة (ف) والتي تبلغ (٢٠٨٠١) مما يدل على معنويتها ودلالاتها إحصائيا. وتعزى هذه النتيجة إلى أن سنوات الخبرة تؤدي دورا مهما في تعريف المعلم بالمسؤوليات المجتمعية من خلال تعامله مع الجهات المحلية وحضوره للمزيد من الدورات والندوات المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية ناهيك عن المناسبات الوطنية التي تحمل في طياتها تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى المعلم.

ملخص النتائج

من الممكن إيجاز النتائج التي تم التوصل إليها بما يلي:

١. بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات القيادة التربوية ككل (٣.٣٨)، بانحرافٍ معياريٍّ (٠.٧٧٥)، وبواقعٍ مُتوسط، وجاء بالمرتبة الأولى محور (القيادة الديمقراطية)، وجاء بالمرتبة الأخيرة محور (القيادة الديكتاتورية).
٢. بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات المسؤولية المجتمعية ككل (٣.٣١)، بانحرافٍ معياريٍّ (٠.٦٧٩) بواقعٍ مُتوسط، كما جاء بالمرتبة الأولى محور (التعليم)، وجاء بالمرتبة الأخيرة محور (المحافظة على البيئة).
٣. وجود مساهمة للقيادة التربوية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الإسلامية في لواء القويسمة.
٤. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لكل من القيادة الديمقراطية والقيادة الديكتاتورية والقيادة الدبلوماسية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الإسلامية في لواء القويسمة.
٥. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول ممارسة القيادة التربوية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.
٦. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.
٧. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بما يلي:

١. تبني النهج القيادي الديمقراطي والدبلوماسي لدورهما في تعزيز المسؤولية الذاتية لدى المعلم وزيادة ثقته ورغبته في تطوير ذاته وبأن يكون شخصا أكثر التزاما.
٢. عقد المزيد من الندوات والورشات والبرامج التدريبية حول دور المعلم في تعزيز المسؤولية المجتمعية.
٣. تخصيص عدد من الحصص والأيام التطوعية للقيام بحملة لنظافة البيئة المحيطة بهم.
٤. عقد الندوات والمحاضرات للتوعية بألية الحفاظ على البيئة وتشجيع على الحفاظ على المرافق المدرسية وبيان التشريعات والقوانين التي تحافظ على سلامة البيئة.

المراجع

- أبو دقة، سناء(٢٠٠٩). تقويم جودة البرامج الأكاديمية بالجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٠(٢).
- اشتيات، سامح(٢٠١٧). مدى امتلاك مدرء المدراس للكفايات القيادية التربوية من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ٢(١)، ١٠٨-١١٨.
- البهذهي، غدير(٢٠١٩). دليل إداري مقترح لتعزيز المسؤولية المجتمعية لجامعة الكويت بناء على أسس الجامعة المنتجة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- زيدان، ربيعه(٢٠٢١). الابداع الاداري وعلاقته بالقيادة التربوية والثقافة التنظيمية لدى مدرء المدارس الثانوية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة آداب الفراهيدي، ١٣(٤٤)، ٣١٨-٢٤٢.
- سالم، حسني(٢٠١٩). الأنماط القيادية الممارسة وعلاقتها بأنماط الاتصال الإداري لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ٣٣(٢)، ٣٤٩-٣٠٥.
- السعود، راتب سلامه (٢٠١٣)، القيادة التربوية مفاهيم وافاق، ط ١، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الشافعي، نضال(٢٠١٦). دور الانماط القيادية في تعزيز المسؤولية المجتمعية في مديريات التربية والتعليم بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة.
- الضفيري، عبد الرحمن(٢٠١٧). دور معلمي المرحلة المتوسطة في تعزيز مهارة المشاركة المجتمعية لدى الطلاب. مجلة كلية التربية، ٦٧(٣)، ١٠٤-١٢٧.
- الفحيله، ابراهيم(٢٠١٨). تطبيق المسؤولية المجتمعية في الجامعات السعودية وفق نماذج التميز التنظيمي العالمية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٧(٣)، ٧٣-٨٨.

- فرحان، وعد، ومطر، سيف (٢٠١٧). دور القيادة التربوية لمدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر مدراء المدارس الثانوية في بغداد. مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية، ٣(١٥)، ١٥٥-١٧٤.
- ملحم ، يحيى (٢٠١٨) . دور المدرسة في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها من وجهة نظر مديري مدارس محافظة عجلون بالأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢٢(٢٤)، ١-١٩ .
- العوضي، ابراهيم، الطلافه، حامد (٢٠٢٠). أثر برنامج تدريبي مُقترح قائم على مبادئ الدولة المدنية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن. مجلة العلوم الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨(١)، ٩٤٧-٩٦٤.
- العنزي، عبد العزيز (٢٠١٦). دور مديري مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت في تحقيق المسؤولية المجتمعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.
- عبد الرسول، هيفاء(٢٠١٩). المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدارس التعليم الخاص في دولة الكويت. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٢٥(١)، ١١-٥٢.
- Rus. C , Chiric, S, Raiu, L and Bban. A (2014). Learning organization and social responsibility in Romanian higher education institutions, Procedia – Social and Behavioral Sciences, 142 (14), 146 –153.